Republic of Yemen
Ministry of Telecommunications
and Information Technology

الجمهورية اليمنية
وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

التاريخ: ..... المرفق: ..... المرجع: ..... Date: .....

بيان صادر عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات - الجمهورية اليمنية

بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات – الثلاثاء 17 مايو/آيار 2022

يشارك الشعب اليمني مع شعوب العالم إحياء اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات ، وبينما يسلط المجتمع العالمي الضوء هذا العام على "التكنولوجيات الرقمية من أجل كبار السن والتمتع بصحة جيده في مرحلة الشيخوخة"، يستمر تحالف العدوان الذي تقوده السعودية في تسليط ترسانتها العسكرية في تدمير البنية التحتية والمنشآت المدنية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في اليمن، ويمعن في حرمان أكثر من 29مليون مدني من خدمات الاتصالات والإنترنت ، منذ بداية العدوان في مارس 2015 ، والتي كان آخرها استهداف مبنى الشركة اليمنية المزودة لخدمات الاتصالات الدولية وتدمير بوابة النفاذ الدولي للإنترنت في مدينة الحديدة ، أسفر عنها انقطاع شامل لخدمات الاتصالات والإنترنت في جميع المحافظات اليمنية دون استثناء ، وعزلت أكثر من 29 مليون مدني لعدة أيام . لقد تسبب الاستهداف المستمر لمنشآت الاتصالات المدنية بمضاعفة معاناة كبار السن الذين يزيد عددهم في اليمن عن 1.7 مليون ومعهم ملايين المدنيين من أسرهم الذين يتجرعون تبعات الآثار الكارثية جراء جرائم تحالف العدوان الذي ما كان له أن يتمادى لولا اعتماده على الصمت والتخاذل المشين من قبل العالم والمجتمع الدولي، في انتهاك صارخ للقانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان، وعدوان سافر كشف للشعوب زيف وادعاءات القوانين الدولية.

في هذا العام يأتي إحياء هذه المناسبة لتكريس أهمية الاستفادة القصوى من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل تحسين حياة كبار السن وأسرهم ومجتمعاتهم ، لضمان تعميم ووصول الخدمات وحماية الاستقلالية لها في جميع أنحاء العالم ، وهو المسار الذي يضع المجتمع الدولي على المحك تجاه ما يعيشه الشعب اليمني ، ومدى مصداقيته في الالتزام بمسؤوليته الإنسانية الملحة في توفير الحماية اللازمة للحفاظ على البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وتحييد خدماتها وضمان استمرار وصولها إلى ملايين المدنيين اليمنيين بما فيهم كبار السن ، وتحقيق ما يدعو إليه من ضمان العدل في إتاحة التكنولوجيا وجعلها مأمونة ومضمونة الوصول كحق إنساني مكفول لجميع الناس وجميع الأعمار.

25111-25237
www. mtit.gov.ye
+ 967 1 331473
mtit@mtit.gov.ye
+ 967 1 331460
شكاوى الوزارة: 8000080

Republic of Yemen
Ministry of Telecommunications
and Information Technology

الجمهورية اليمنية
وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

التاريخ: ..... المرفق: ..... المرجع: ..... Date: .....

تأتي الذكرى السنوية لليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، بينما اليمن العضو في الاتحاد الدولي للاتصالات و أقدم الدول المؤسسة للاتحاد، لازال ومنذ أكثر من سبع سنوات يرزح تحت سطوة حرب وحصار عدوانية تعرضت خلالها البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لعدوان عسكري و اقتصادي واسع، تسببت بالآتي :

- قصف وتدمير أكثر من (1106) منشأة اتصالات مدنية بشكل ممنهج ووفق إحداثيات دقيقة، تم استهدافها بأكثر من (2760) غارة جوية، راح ضحيتها أكثر من (79) شهيداً من العاملين في قطاع وشركات الاتصالات وتقنية المعلومات، ونتج عنها تدمير كلي لما نسبته 32% من البنية التحتية لشبكة الاتصالات، وتسببت بعزل أكثر من 114 قرية ومدينة يمنية عن العالم، دون أدنى اعتبار للمصير الذي انتظر ملايين المدنيين في اليمن.
- منع إعادة تشغيل محطات ومواقع الاتصالات المدمرة، و إفشال إعادة الخدمة للمناطق المتضررة، إما من خلال الاستمرار في حظر تجهيزات و أنظمة الاتصالات ذات الاستخدام المدني ومنع دخولها إلى اليمن، أو عبر معاودة استهداف المواقع التي تم إعادتها للخدمة.
- حرمان اليمن من مشاريع تطوير خدمات الاتصالات والإنترنت والتسبب بتعميق الفجوة الرقمية مع المجتمع المعلوماتي، عبر استمرار تحالف العدوان في منع استخدام كابلات الإنترنت البحرية المملوكة للاتصالات اليمنية، فحتى اليوم العدوان يحول دون تشغيل الكابل البحري عدن جيبوتي، والكابل البحري (AAE-1) ومحطة إنزاله بعدن، إضافة لمنع تركيب وتشغيل الكابل (SMW5) ومحطة إنزاله في الحديدة.
- استهداف المنظومة الفنية والتقنية والإدارية لشركات ومؤسسات الاتصالات، إما بمحاولات إنشاء كيانات مشبوهة استهدفت تشطير الشبكة الوطنية للاتصالات وعزل المحافظات الشرقية والجنوبية، والإضرار ببوابة اليمن الدولية للإنترنت، أو عبر ما تعرضت لها إحدى شركات الاتصالات نهاية العام 2020 بعد قيام مرتزقة العدوان بفصل الشبكة في محافظات عدن، ولحج، و أبين، وشبوة، وحضرموت، ومأرب، والمهرة، وعزلها عن بقية المحافظات.

إن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في الجمهورية اليمنية في اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات وهي تستنكر الصمت والتواطؤ الدولي المشين إزاء معاناة الشعب اليمني، فإنها تجدد دعوتها للأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات وكافة المنظمات الإنسانية والدولية للالتزام بمسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية إزاء ما تتعرض له البنية التحتية لشبكة الاتصالات وتقنية المعلومات في اليمن منذ أكثر من سبع سنوات، وتطالبها بما يلي:

أولاً: الوقوف أمام معاناة الشعب اليمني كقضية إنسانية عادلة في المقام الأول، والعمل الجاد على إيقاف كل أشكال الحرب والانتهاكات بحق البنية التحية لشبكة الاتصالات والإنترنت ومنشآتها المدنية، وإنهاء الحصار المفروض على معدات وتجهيزات و أنظمة الاتصالات ذات الاستخدام المدني، وتسهيل دخولها إلى اليمن، وبما يسهم في التخفيف معاناة الشعب اليمني.

ثانياً: العمل بشكل عاجل على تأمين وصول التجهيزات الفنية اللازمة لإعادة تشغيل مواقع و أبراج الاتصالات وتقنية المعلومات المدمرة، وإعادة الخدمات إلى المناطق والمدن المتضررة، لضمان وصول خدمات الاتصالات لكبار السن مع الملايين من أسرهم في اليمن.

+ 967 1 331460
شكاوى الوزارة: 8000080
+967 1 331473
mtit@mtit.gov.ye
25111-25237
www. mtit.gov.ye

التاريخ: ..... المرفق: ..... المرجع: ..... Date: .....

ثالثاً: التدخل الفوري من أجل تأمين أعمال تركيب الكابل البحري SMW5 ومحطاته التفريعية في محافظة الحديدة المملوكة للاتصالات اليمنية، وتشغيلها دون قيد أو شرط .

رابعاً: تمكين شركات الاتصالات اليمنية من استخدام الكابل البحري (AAE-1) ومحطة إنزاله بعدن الذي أصبح جاهز للتشغيل منذ 2017، والتي تمتلكها شركة تيليمن والمؤسسة العامة للاتصالات، وإعادة تشغيل كابل الإنترنت البحري عدن جيبوتي بطاقته الكاملة.

خامساً: إجبار تحالف العدوان على تحييد خدمات الاتصالات ومنشآتها المدنية، والعمل على ضمان حماية الأفراد العاملين في مجال الاتصالات، وتعزيز استقلالية ومهنية مؤسسات وشركات وخدمات الاتصالات في اليمن .

سادساً: تؤكد وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في الجمهورية اليمنية مجدداً تحميل دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء كافة جرائمها العسكرية والاقتصادية بحق البنية التحتية للاتصالات وما ترتب عليها من آثار كارثية طالت مختلف نواحي الحياة.

سابعاً: تجدد وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات دعوتها المجتمع الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمات الأممية والحقوقية والإنسانية، للقيام بواجباتها المحتمة عليها لضمان بقاء أدنى مستويات الحقوق الإنسانية للمدنيين في اليمن، كما تحملها مسؤولية التجاهل لهذا النداء والنداءات المتكررة السابقة، وتحذرها من مغبة التمادي في الصمت والتواطؤ مع عدوان التحالف الذي تقوده السعودية.

والله الموفق ،،

صادر عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات . الجمهورية اليمنية

صنعاء - الثلاثاء - 17 **مايو/آيار** 2022

25111-25237
www. mtit.gov.ye
+ 967 1 331473
mtit@mtit.gov.ye
+ 967 1 331460
شكاوى الوزارة: 8000080